

بصائر القرآن الكريم (41) الذين يقيمون الصلاة - العلامة الدكتور

فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فمع بصائر الذين يقيمون الصلاة. مما ذكرنا قبل من آيات اوائل سورة البقرة الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون الى اخر الايات والغرض الوقوف على هذه الآية كما وقفنا عليها من قبل. واحببت ان تكون لي معها وقفات الذين يقيمون الصلاة -

[00:00:00](#)

نظرا لانها تشكل فعلا العمود الفقري والعماد الذي يرفع خيمة الاسلام. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون - [00:00:26](#)

المتقون اذا رتبة من رتب الايمان ومنزلة من منازل الاسلام ومقام من مقامات الاحسان المتقون او التقوى وقد سلف الكلام عنها في غير هذا الموطن وفي غير هذا المكان وانما القصد بحول الله عز - [00:00:47](#)

القصد الساعة الكلام على هذه الصفة من بعد صفة الاعتقاد ايمانا بالغيب. الذين يؤمنون بالغيب يقيمون الصلاة. فاقامة الصلاة او اقام الصلاة. ليست الفاظا تذكر عند الاقبال عليها وحسب ولكنها امر ابعد من ذلك بكثير واعمق من ذلك بكثير. لان ما نسميه في الاصطلاح

الفقهي - [00:01:07](#)

اقامة الصلاة مما هو مشهور لدى الناس. انما هو تأذين او اذان. نوع من الاذان وضرب من التأذين والاعلام وذلك انه ثبت في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام قوله بين كل اذانين صلاة ويقصد - [00:01:37](#)

اذانين الاذان الاعلى والاذان الادنى. الاذان الاعلى الذي يرفع من على الصوامع ويوزن بدخول الوقت هو الاذان معروف يوزن بدخول الوقت وقت وجوب الصلاة صباحا او ظهرا او عصرا او مغربا او عشاء والاذان الثاني هو الذي - [00:01:57](#)

نسميه بإقامة الصلاة او الفاظ الإقامة الاول اعلان واعلام للبعيد يعني الاذان الذي يكون من على الصوامع. هذا اعلان واعلام ايضا للبعيد بان الوقت قد دخل وان الوجوب قد تعلق بالذمة فلا يسقط وجوب الصلاة الا بما - [00:02:17](#)

من الموانع المعلومة ولا يكون الا لمن غاب عقله او للنفساء او الحائض وسقوط الصلاة كلية هو من ان دار النوادر وقد بينت هذا قبل. واما الثاني الذي هو الإقامة فهو اعلام للقريب بالشروع والدخول في الصلاة. فكلاهما - [00:02:41](#)

واذان ولذلك قال بين كل اذانين وانما الاذان الاعلان واذن في الناس بالحج اي اعلمهم واعلن عليهم وعلى المأ ان الحج قد وجب عليه لكن قوله عز وجل ويقيمون الصلاة شيء اخر تماما. فلا علاقة له بهذه الالفاظ قد قامت الصلاة - [00:03:01](#)

لا علاقة له به الا كما للكل بالجزء من علاقة. وهذا يصدق الفقه والواقع لانه ليس مطلوبا من كل الناس ان يقيموا الصلاة في الجماعات وانما يقيمها واحد يعني بالألفاظ فتقام له وكان - [00:03:24](#)

يأمر بالصلاة فتقام اما اللفظ الوارد في القرآن فهو عام مستغرق لجموع المتقين. كل الناس المؤمنين الذين يؤمنون بالغدر ويقيمون الصلاة. وانما اقامة الصلاة اي اداؤها على احسن وجوها الشيء يقيمه جعله مستقيما لا اعوجاج فيه. ولذلك فليست لفظة يصلون

كلفظة - [00:03:44](#)

يقيمون الصلاة بينهما فرق كبير اقام الصلاة هو اهم شيء من الاعمال يقوم به المسلم في حياته التعبدية سيرا الى الله عز وجل. لكن ليس فالصلاة مجرد ركعات تؤدي وحسب بل الصلاة حركة في المجتمع الذي يصلي او بالاحرى الذي يقيم الصلاة - [00:04:16](#)

حقا هو الذي يعيش احساس الصلاة ومواجدها داخل المسجد وخارج المسجد في عمله في وظيفته في التجاري في بيته في كل مكان يعيش باحساس الصلاة اما وانكم في صلاة ما انتظرتموه يعيش حالة انتظار للصلاة - [00:04:39](#)

استصبحوا الاحساس التعبدية في معاملاته وفي تجارته وفي كل سلوكه. هذا يقيم الصلاة. اما الذي يردد الفاظ الاقامة عند كل صلاة ولو كان ما كان ثم يخالف ذلك في اعماله وسلوكه واسرته وكل تصرف - [00:04:59](#)

فليس مقيما للصلاة. وقول الله عز وجل ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر حكمه عجيب على هذه العبادة بانها فاعلة بنفسها. هي هي فاعلة بنفسها تماما كما القرآن فاعل بنا - [00:05:19](#)

الله عز وجل حينما انزل القرآن على محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام جعله معجزته الاولى فكذلك انت ايها العبد كرامتك الاولى الصلاة فكما ان لمحمد بن عبدالله القرآن فلكل المسلمين ان احسنوا الصلاة صحيح لهم القرآن ولكن معجزته - [00:05:39](#)

العملية الصلاة كيف ذلك؟ اما كون القرآن معجزة محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام فمعناه ان القرآن كما ذكرت كان بين يديه فاعلا بنفسه. مؤثرا في الناس كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يزيد فيه شيئا ولا ينقص. وانما كان يتلوه. اتل ما اوحى اليك. يتلو. ويقرأه على البعيد وعلى القريب - [00:06:03](#)

وعلى الكافر وعلى المسلم. تماما كما كانت عصا موسى بين يدي موسى عليه السلام. حينما اجتمع سحرة فرعون والقوا ما فتحولت العصي والحبال كانها تسعى افاعي كانها تسعى ففزع موسى من ذلك فاوجس في نفسه - [00:06:29](#)

خيفة موسى. والله عز وجل علم ما وقع وما وقر في قلب موسى. قال له كلمة واحدة وانا القي عصاك. القي عصاك. والعصا حصى ستفعل بنفسها ما تفعل. طبعاً باذن ربها وبامر ربها. انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن - [00:06:49](#)

يقول فلما استجاب موسى عليه السلام لربه والقي عصاه جعلت العصا تلقف الافاعي المكذوبة الحبال التي خيلت لموسى ان هاد الساعة يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فموسى اذا في نفسه كان خائفا. لكن الله عز وجل ايده بمعجزته العصا - [00:07:09](#)

محمد عليه الصلاة والسلام اكرم عند الله من كل الانبياء والرسول. ولذلك فقد اكرمه باعظم معجزة في تاريخ الانبياء والرسول الذي كان بين يديه اعجب واغرب من عصا موسى. ومن غيرها من المعجزات التي سلفت. فكان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:33](#)

بهذا الكتاب العظيم يفتح القلوب. ويلزله الاعداء وكذلك يبني الرجال. فقد اخرج اقواما من الظلمات الى النور ومن البداوة المتوحشة ماذا كان العرب قبل؟ قبائل متناحرة لاسباب تافهة في معارك دامت اربعين - [00:07:56](#)

سنة تزيد او تنقص الباسوس والغبراء الى غير ذلك من الحروب التي عرفت في تاريخ الجاهلية. فجاء النبي عليه الصلاة والسلام واخرج هذه الامة الامية المتخلفة المتوحشة ايضا التي تند ابنائها وبناتها اخرجها اخرج يعنى صنع فجعل منهم اساتذة - [00:08:16](#)

العالم كعمر بن الخطاب وقبله ابي بكر كابي بكر الصديق وعلي وعثمان رضي الله عنهم اجمعين وغيرهم من الصحابة الكبار كمعاذ الفقيه واعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن جبل. والزاهد المتقشف ابو ذر الغفاري - [00:08:38](#)

وغيرهم كثير جيل من الصحابة صنع بهذا القرآن العظيم وجعل الله عز وجل لكل المسلمين الصلوات الخمس كرامات وما يضيفونه من النوافل ندبا جعل لهم منها اي من هذه الصلوات حياة وجعل الصلاة فاعلة في حياتهم. ان صلوا حقا واقم الصلاة ان الصلاة - [00:08:58](#)

تنهى عن الفحشاء والمنكر. قال واقم يعني ان تصلي الصلاة على وجهها فستكون تلك الصلاة فاعلة في نفسك. وفي محيط وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها. واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. لو قامت الدعوة - [00:09:23](#)

اسلامية اليوم تجديدا للدين مقتصرة على فعل واحد لا تزيد الصلاة وتفرغت له تفرغا كاملا شاملا لصلح امر المسلمين في سنوات قلائل هذا نص القرآن وهذا نص التاريخ اما التاريخ في السيرة النبوية - [00:09:43](#)

ما كان محمد وصحب محمد عليه الصلاة والسلام بمكة قبل الهجرة ثلاث عشرة سنة افعلوا شيئا غير الصلاة غير الصلاة لانهم قد قيل

لهم كفوا ايديكم الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة ولا تجزأك فكانت - [00:10:03](#)

الصلاة اول شيء واهم شيء حاضرا عندهم. وسائر التشريعات لم تكن بعد قد نزلت مما نزل بالمدينة المنورة. وكان ربى الله عز وجل المسلمين وصنع منهم الحضارة الاسلامية بالصلاة رباهم عمليا بالصلاة فالصلاة فيها - [00:10:23](#)

ما ذكرناه عبر كل الدروس عن القرآن الكريم. صحيح؟ كنت اقول وما زلت ان دستور الامة انما هو القرآن العظيم. فالصلاة جامعة لكل معاني العبادة. فيها القرآن يتلى تعبدا. بشكل عجيب. حتى ان الرحمن سبحانه سمى صلاة - [00:10:45](#)

تجري قرآنا وقرآن الفجر. ان قرآن الفجر كان مشهودا. وانما كان النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ حزبه من القرآن مما يقرؤه الناس اليوم انما كان يقرأه مصليا بقيام الليل تما كان كيراجع سيدنا محمد سوارو عليه الصلاة والسلام بقيام الليل - [00:11:05](#)

الله واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر تعبير عجيب الم يكن ممكن ان يقال من حيث الامكان لغوي انك بصلاتك ستنتهي عن الفحشاء والمنكر لا الفاعل لم يكن هو المصلي ولكنه اسند الفعل - [00:11:25](#)

الصلاة نفسها فجعلها فاعلة فيك ولست انت الفاعل فيها. ما خلاكش انت اللي يعني كتصلي وكتصلح راسك لأنك تصلي لا انت مفعول به تصلي لست فاعلا انت مفعول به فالله عز وجل اذا يصنعك على عينه. ان كنت تصلي حقا تقيم واقم الصلاة - [00:11:45](#)

لذلك قلت وانا اعلم ما اقول لو ان الامة اجمعت في صلاح امرها واصلاح شأنها على هذه العبادة. ولو على سبيل التدرج والتدريج واجمع الناس اجماعا على عمران هذه المساجد لصلح امرهم بسرعة الصلاة عبادة غريبة - [00:12:10](#)

غريبة يعني عجب لو تأملتها لعجبت ماكانت تعجبوش منها لأنه العادة كاتقتل الإحساس ديال الإنسان بالغرابة وحينما تتأمل شيئا في بعض الأحيان تتعجب ان هذا الوضع هو هكذا وما الذي يجعلك لا تعجب الإلف والعادة؟ حينما تركب - [00:12:30](#)

الطائرة اول مرة في حياتك يوقع لك احساس غريب جدا. كيف هذه الاطنان من الحديد يطير في السماء المرة الثانية الثالثة تنسى هاد الاحساس مشى كيولي بحالا راكب على بيسكليت مع انه فعلا غريب هل الغرابة زالت لا احساسك الذي مات اما الغرض -

[00:12:50](#)

وباقية فعلا الى يوم القيامة شيء عجيب ان يكون مثل هذه الاطنان من الحديد تطير في السماء صحيح ان الناس اكتشفوا سنة من سنن الله وانما المؤمن يعجب من امر الله. صحيح؟ كيف انه جعل لنا مسالك ومسالك في الفضاء يمشي بها - [00:13:08](#)

الحديد الثقيل. قوانين اكتشفت ربانية ووظفها الانسان. والمؤمن يعجب كيف ركب هذا الكون وكيف بني ونسى انفسنا قبل ذلك وفي انفسكم افلا تبصرون. جسمنا هذا الذي يحمل نفسنا او تحمله نفسنا. يعمل - [00:13:28](#)

واخا القلب كل مرة اذا حدث ان ذكرني شيء بخفقات قلبي يمكن بعض الأحيان ندير ودني على وسادة وتسدي ودني ونسمع الدقات ديال القلب يرد الي هاجس. هذا القلب هو المسؤول على دورة النفس. لي به قوام الحياة ديال اي انسان. يدق. اربعة - [00:13:47](#)

عشرين ساعة على رابعة وعشرين ساعة. ما يرتاحش؟ شي عجيب. مع انه جسم لطيف غي لحمه. لطيف. وتطول بعض الاحيان اعمار الناس وذلك القلب شغال ما عندو عطلة ما عندو راحة ما عندو حد ما عندو جمعة ما عندو كل لحظة بل كل - [00:14:08](#)

ثانية خدام شغال امر عجيب فعلا. امر عجيب. كثيرة هي اعضاء الإنسان التي قد تتعطل لأمر ما القلب وحده ان تعطل فمعناه الكارثة والمصيبة وطبعا قبل ذلك وبعده دماغ الانسان واشياء كثيرة من الجسم وفي - [00:14:28](#)

افلا تبصرون؟ انما قصدت بهذا ان الانسان اذا تدبر وتفكر وتأمل يصاب بالدهشة. والعجب فعلا غريب وما يجري في دماغنا من كائنات كأنها عاقلة. تعرف كيف تنصرف واين تتجه؟ وكيف تقاقل؟ وكيف تستريح؟ وما العدو في الجسم؟ وما الصديق؟ اشياء غريبة - [00:14:48](#)

ولكن هادشي كان نولفوه صافي فيتبدل احساسنا اشياء عجيبة فعلا في حياة الناس. وغريبة من بين ذلك هذه الصلاة. سمعت كلمة من احد الذين اسلموا من النصارى. هذا سفير المانيا في المغرب سابقا مراد هو فمان معروف الآن مفكر اسلامي يكتب الكتب اسلامية

سمعته يتحدث عن سبب اسلامه يعني الحديث عن سببه - [00:15:08](#)

لا من انسان وسبب توبته. لي كيكون ممن وكيكون يعني مسلم وكان فاسق ثم تاب. صعب جدا انه يقول السبب هو كذا وكذا. ولكن

هذا السبب الذي يتذكره الانسان انما هو النقطة التي افاضت الكأس والا في الاسباب كتكون عميقة وكثيرة وحدة على وحدة على وحدة كيوصل لواحد المرحلة - [00:15:33](#)

فينتقل يعني كما هو في قانون التدرج الى الطفرة. وهذه سنة من سنن الله عز وجل في الكون وفي النفس الانسانية. تحولات لا تحدث خاصة خاصة في المجال النفسي الانساني. النبي عليه الصلاة والسلام محمد بن عبد الله كان يرى اسلام عمر قبل ان يسلم - [00:15:53](#)

ولذلك كان يرجو اسلامه بالدعاء وكان يرى اسلامه يعني كيشوفو كان يبصره كيقول هداك ماشي ديال الكفار هداك خصو يجي لهننا كان يرى اسلام خالد ابن الوليد وكان يرى اسلام عمرو بن العاص قبل ان يسلم - [00:16:13](#)

التحول يحدث على مدد ثم تأتي النقطة التي تحول المادة من كم الى نوع تحويل نوع فيتحول من كافر الى مسلم ومن فاسق الى تائب. هذا الرجل الالماني قال في سبب اسلامه رأيت سجود المسلمين - [00:16:28](#)

فانبهرت شوف غير المسلمين ساجدين وبدا يتعجب عجيب هاد العبادة عندهم رب العالمين كيفاش دايرة وفعلنا راه العجب راه لو تأملنا فعلا هذا الفعل الذي نؤديه في صلواتنا لعجبنا. هذه الحركات هي بالضبط حركات الملائكة في السماء - [00:16:48](#)

حينما تصلي لربها. تصف كما يصف الناس. الا تصفون في الحديث الصحيح؟ الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها؟ قيل وكيف تصف الملائكة عند ربها يا رسول الله؟ قال يقيمون الصفوف الاول فالاول - [00:17:08](#)

حديث اخر الصحيح ايضا من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه. حينما يقال والضالين وتقول امين. وهي تركعوا وتقوم بالاعمال جميعا من هذه الصلاة التي نصليها. وهي الصلاة التي فرضت على الامم السابقة. لكنهم حرفوا - [00:17:24](#)

فحولتها اليهود الى شطحات وحولها النصارى الى موسيقى وبقيت صلاة المسلمين تحفظ الاصل الذي في السماء بحفظه الله عز وجل يحفظه المسلمون في الارض انت حينما تصلي فانك تنتسب لا الى التراب بل تنتسب الى الملاء الاعلى - [00:17:44](#)

كتولي واحد اخر ماشي ديال هاد الأرض. تصبح من سكان السماء. وقد اشرت قبل في قوله عز وجل في الصافات والصفات صفا الزاجرات زجرة فالتاليات ذكرى ان الحكم لواحد رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. الصافات قال المفسرون صفوف الملائكة حينما تصف بين يدي ربها - [00:18:05](#)

صلاة وقيل صفوف الملائكة حينما تصف لتلقي الامر للتنفيذ من امور القضاء والقدر مما يقضي ربك سبحانه وتعالى. وقال عز وجل ان الحكم لواحد خاطبنا بفعل الملائكة. ايها الناس هذه الملائكة هو يقسم بها - [00:18:31](#)

كان يقسم بها بافعالها كيف تصف وتستقيم؟ الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يصفون ويستجيبون وينتهون بامر الله ونهيه. ثم يذكرون ويسبحون ويرتلون ويعملون ما امروا. ان اله ربكم الذي امر الملائكة امركم وربكم الذي تطيعه الملائكة يطلب طاعتكم ان الحكم لواحد - [00:18:51](#)

الا تكونون كالملائكة؟ لذلك جعل لكم الصلاة وليس عبثا ان تفرض وحدها من دون سائر العبادات في السماء السابعة وينزل بها محمد عليه الصلاة والسلام وحيا ولا ينزل عليه بها وحيا - [00:19:21](#)

ما بقاش كيتسنى حتى ينزل بها سيدنا جبريل بل هو سيدنا محمد هو هو نزل بها من عند الله بلا واسطة ما كانش الملك جبريل خدام فيها شكلها النهائي الذي سارت عليه خمس صلوات كما هو معلوم هاد العبادة عزيزة عند رب العالمين عزيزة بزاف عمل كبير - [00:19:40](#)

عظيم وانها لكبيرة الا على الخاشعين. الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون الموقنون بالآخرة هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب الموقنون بالآخرة وانهم الى ربهم راجعون الصلاة قلت حركة في المجتمع. المؤمن الذي لمست قلبه احاسيس الصلاة لا يستطيع بعد ذلك ان يكون مؤذيا ولا - [00:20:00](#)

شريرا ما يقدر لا يستطيع لان قلبه صلى انتهى. انتقل من عالم الى عالم فالصلاة صنعته وغيrote ولذلك قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. بزاف ديال الناس يجيو يشكيو يقول لك اودي فلان وفلان كيصلي معنا والفجر - [00:20:28](#)

ولكنه ولكنه هذا يزني هذا يبيع الخمر هذا باختصار مع الأسف اقول لا يصلي او على الأقل لا تقيموا الصلاة بهاد المعنى الذي ذكرت وخا هو كان اللي يقول قد قامت الصلاة لا يقيم الصلاة لان اقام الصلاة او اقامتها كما ذكرت - [00:20:48](#)

انما هو ان تؤديها على انها عبادة تصلك بالملأ الأعلى. تصل وهي سفر تسافر فيه النفس من التراب الى رب التراب سفر والله عز وجل لامر ما جعل لنا الخطوات التي نخطوها في اتجاه المسجد معتبرة في الاجر. تحط بها عنا خطيئة - [00:21:08](#)

فترفع لنا بها درجة وجعل لك وضوءك طهورا من ذنوبك. كما في الصحيح من الحديث انه اذا غسل فمه مضمض مضى خرج من فمه كل خطيئة اقترفها فمه او اقترفها شفتاه. وكذلك انفه وكذلك عيناه وكذلك - [00:21:30](#)

توجهه وكذلك رأسه وكذلك اذناه وكذلك اطرافه من يديه ورجليه وكل ما يمسه الماء من الوضوء تخرج الذنوب مع اخر قطر الماء كما في عبارة الحديث. مع اخر قطر الماء - [00:21:50](#)

شيء عجيب جدا. هذا الوضوء كان عند الامم السالفة فاضاعوه. ردوه لشي حاجة كيسيويه تعميد هي رشوه بالماء. وصاروا يعمدون الكلاب مع الأسف. وقد رأيت كنيسة تبهلت يزوجوا الكلاب اعز الله ذكركم والقسيس يعني الفقيه دياهم يعمد هذه الكلاب والاصل التعميد وضوء كانوا يتوضوا يعني من قبل - [00:22:06](#)

في زمن انبيائهم حينما كان امرهم على صلاح شوف المصيبة ديال العبادة فين انحطت وشوف هاد الكنز العظيم الذي بقي لدى المسلمين والمسلمون فيه مفرطون يجهلونه ما عارفينش اشنو عندهم من الكنز ويستهيئون بقيمته هذه العبادات وثائق - [00:22:27](#)

تاريخية نادرة اقدم وثيقة تاريخية من العبادات موجودة عند المسلمين. كل مسلم ولكن قليل مع الأسف من يوظف هذه الوثائق. كيف وثائق؟ وثائق تربط برب العزة. وان احكم اذا صلى يناجي ربه. فين يلقاها - [00:22:47](#)

شي كافرة هادي في الأرض اين يجدها؟ ان يناجي رب الكون وإن احكم اذا صلى يناجي ربه كما في صحيح مسلم وتمضي خطوات الى المسجد والاجر يحتسب خطوة فخطوة ويعظم الاجر بعظم المشقة. بردا او ظلمة بشير المشائين الى المساجد في الظلم بالنور - [00:23:07](#)

التام يوم القيامة. يعني عندك تعويضات على كل زيادة على احوال العادة. تعويضات من الحسنات ورفع السيئات ومحوها. ما يضيعك ربي ولا بل يزيديك ويزيدك ويزيدك. سبحانه وتعالى. حتى اذا كبرت - [00:23:32](#)

تكبيرة الاحرام بدأت حركة التحليق صافي تما الطائرة اقلعت وغادرت الارض تماما بدات في الطبقات العليا من الفضاء بتكبيرة الاحرام تكون قد اقلعت من الارض وان احكم اذا صلى يناجي ربه ما معنى يناجي؟ يناجي انك صرت قريبا منه لان خطاب المناجاة انما هو حديث القريبين - [00:23:52](#)

الحبيبين يمكن يكون قريب ولا يسمى مناجاة. اذا كانت العداوة هي العلاقة كتولي مخاصمة والتناجي تهامس بالاصوات كتهدر معاه بواحد الصوت خافت لأن قريب لك مكين لاش ترفع الصوت هذا الأصل يعني في اللغة وإلا فإن الدلالة روحية معنوية وإن أحكم إذا - [00:24:14](#)

اذا صلى يناجي ربه اي انك قريب قريب. ولا تزال تقرب وتتقرب حتى تكون ساجدا. فتكون اقرب ما تكون واقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. والتعبير فيه من ربه. ولم يقل من الله. بل قال من ربه والرب في العربية - [00:24:38](#)

اللغة هو المربي الذي يكلأك ويحفظك ويقوم بشأنك فهو مولاك وجعل فيه هاء اضافة والاضافة تعني الاختصاص انت راك ديالو خاص به حتى واحد ما يقرب لك ان عبادي ليس لك عليهم سلطان هادو دياولي سير لهادوك لي تالفين - [00:24:58](#)

يمكن لك تمشي تزيد تلفو اما هذا ديالي ليس لك عليهم سلطان واقرب ما يكون العبد من ربه انت ديال مولاك فديك اللحظة ما ديال حد وتكون بين يدي ربك اعز مخلوق في الأرض - [00:25:18](#)

بديك الذلة دياك والسجود ان تضع جبهتك على التراب وتتمرغ ذلة ومحبة بين يدي مولاك تكون اعز مخلوق على مخلوق على الأرض كلما ذكرت مثل هذا خطر ببالي حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام الذي يسند اليه وصفا حينما سجد في - [00:25:32](#)

ماء وطنين احد الصحابة رضي الله عنهم يحكي على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صلوا صلاة العشاء وما كان في السماء

شيء يعني مكان غياب فمرت قزعة يعني غيمة رعدة فامطرت فسال المسجد المسجد ديال النبي صلى الله عليه وسلم كان بسيط مسقف بالطين - [00:25:54](#)

وبالجريد ديال النخل بين اللبن والجريد الجريد ديال النخل والطين التراب فإذا كان مطر غزير كيسيل لأنه المناطق الصحراوية ما عليهاش امطار كثيرة على طول السنة. فسال مكان السقف من مكان سجوده عليه الصلاة والسلام - [00:26:14](#)
هناك الموضع لي يصلي فيه بالمسلمين تما سال فكانت ان اجتمع الماء اختلط بالتراب وسراطينا وصار سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كيسجد كيلقى قدامو قدام وجهو الكتنة ديال الماء والطين ما وقفشاي الصلاة تيجيبو ليه الحصيرة ولا الزريبة ولا بل صلى في ذلك - [00:26:32](#)

وغمس وجهه فيه عليه الصلاة والسلام. واسجد تلك الجبهة الطاهرة النيرة الكريمة الرفيعة على ماء وطين حتى اذا سلم قال الراوي فجعل الماء والطين يقطر من وجهه عليه الصلاة والسلام قام ودنو الماء والطين على وجهه عليه الصلاة والسلام - [00:26:52](#)
لو كان يعلم ان ذلك من اخص خصائص المحبة لله الرحمان الرحيم. الذي انعم على هذه الامة باعظم تعبدية الصلاة فليس عبثا ان تذكر بعد العقيدة مباشرة في اركان الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمد - [00:27:12](#)

رسول الله وتقيم الصلاة. وان تجعل اول عبادة في التاريخ النبوي المحمدي يعمل بها في الاسلام مازال ما كاين لا صيام ولا حج ولا محرمات كاين لا اله الا الله محمد رسول الله والصلاة هادشي لي كاين في البداية - [00:27:33](#)
قبل الزكاة انما كانت صلاة وجعلت من صفات المتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة لو صلى الناس حقا لصنعتهم الصلاة. الصلاة شيء عجيب. وغريب. الصلاة هي العبادة التي تحضرها الملائكة. وتشهدها - [00:27:53](#)

الصلوات تشهدها الملائكة وانما خص الفجر بالذكر لان جميع الافواج الملائكية تجتمع فيها يتعاقبون فيكم في الحديث الصحيح ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويلتقون في صلاة الفجر والا راه حتى الظهر فيه الملائكة تصلي - [00:28:15](#)
معك ملائكة النهار تصلي معك الفجر والظهر والعصر والمغرب وملائكة الليل تصلي معك العشاء الآخرة وما يسر الله لك من قيام بالليل ثم تصلي معك صلاة الفجر ايضا ويلتقون في صلاة - [00:28:35](#)

الفجر والمغرب المغرب صلاة نهارية ماشي صلاة ليلية لأن الحديث فيه الا الصبح فإنها تطول بها القراءة وإلا المغرب هذا حديث عائشة رضي الله عنها والا المغرب فانها وتر النهار. اي خاتمة صلاة النهار. وكان محمد بن عبد الله عليه الصلاة والسلام يحض الناس - [00:28:55](#)

المتقين على صلاة الليل. لي بغا يربط الاولويات ديالو. يشوف شكون النافلة لي يعول عليها من بعد الفريضة؟ الليل. الليل اولي اولويات جميع خيرت بين مثلا صلاة الضحى وصلاة الليل ولك قدرة على صلاة الليل صل الليل ولا تصلي صلاة الضحى اذا عندك ترتيب ديال النوم والاستراحة - [00:29:15](#)

صلي الليل اولاً للأحاديث ثانياً للعمل. اي عمل الرسول عليه الصلاة والسلام ماشي عمل شي حد. فثبت انه لم يصلي الضحى وهي من احب الصلوات اليه الا قليلة ما كانش يكثر من صلاة الضحى قليلا. وفي حديث لعائشة صحيح انه ما صلاها الا مرتين او ثلاث او كما قالت رضي الله عنها. بينما الليل لا - [00:29:37](#)

تكاد تمر ليلة دون ان يصلي الليل وكان يحض اصحابه على صلاة الليل. نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم بليل الا ان يحصل تعارض بينها وبين شيء. مما يرجح عند - [00:29:58](#)

اهل العلم وفي حديث عجيب يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الليل امرا بها امر نذب عليك قم بصلاة الليل هكذا يقول عليه الصلاة والسلام. عليكم بصلاة الليل. قال فانها منتهات عن الاثم. ودأب الصالحين - [00:30:12](#)
قبلكم ومطرودة للداء عن الجسد عجيب منتهات عن مشي يعني كيمسح بها الله الذنوب صحيح كيمسح بها الله الذنوب ولكن كونها منتهات عن الاثم اي انها لا تتركك هي في الصلاة لا تتركك تعمل ذنبا في النهار - [00:30:34](#)

او في الليل كتقيدك او تخليك مشدود بعيد على السيئات هي تنهاك ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ومنهاة عن الإثم واستعمل

هاد الصيغة لي هي دالة على كثرة الفعل والمبالغة في الفعل منتهات بحال شي الة تابعاك كتحميك من الوقوف - [00:30:54](#)

في المعصية وهي نور على وجه المؤمن بالنهر. نور على وجهه بالنهار. وهي دأب الصالحين قبلكم. عندك واحد القافلة من الناس سبقوك من الانبياء والصديقين والصالحين والاولياء اولياء الرحمان فعلا الذين سبقوك تأخذ بسند - [00:31:15](#)

يعني كتشد في السلسلة دبالهم راك تابع القافلة ديال الصالحين. فتكون في درب من نور وسط ظلام التاريخ. عجيب جدا ومن اعجب العبارات واغربها واغربها هذه القولة ومطرده للداء عن الجسد - [00:31:35](#)

دواء دواء من الأدوية الربانية الغيبية الرحمانية يداوي بها الله عز وجل مقالش النفس صحيح الصلاة علاج نفسي على والنفسي سيكولوجي كما يعبرون هذا مقطوع به ومشهود به لدى كل اطباء العالم حتى الكفار يقولوا هاد الكلام ولكن سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام يقول لك عنيد - [00:31:53](#)

الجسدي كداوي حتى الجسد من الأمراض العضوية وهي كذلك تسهم في ذلك بشكل عجيب ورب داء عولج بالصلاة ان معروف واحد العلاقة وطيدة بين الجانب النفسي لدى الانسان وبين الجانب العضوي - [00:32:13](#)

الروح التي تسكنك اذا علت علت وانما تغلو بالصلاة سيطرت على البدن وصار البدن الطين خاضع للروح فاذا سلمت الروح صارت سليمة وصفت النفس صارت النفس صافية تدفق ذلك الصفا على البدن - [00:32:28](#)

شفاء ورحمة ومطرده للداء عن الجسد كرامات يعطيها الله عز وجل عباده الصالحين. وقرأنا هذا في تجارب لناس ممن فعلا عالجوا انفسهم بهذه الاعمال يدير مسيرة ولكن ماشي فالشارع بل في بيته وحده - [00:32:48](#)